

112103 - كيفية تطهير أدوات الذبح إذا ذبح بها الخنزير

السؤال

اتفقنا مع جزار نصراني لنشتري منه لحماً مذبوحاً على الشريعة الإسلامية ، ولكنه يستخدم أدوات الذبح هذه لذبح الخنزير فكيف يمكن أن تطهر هذه الأدوات ؟ فهو قد يستخدم أدوات تقطيع حديثة كهربائية ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تطهير ما أصابه دم الخنزير يكون بغسله حتى تزول آثار الدم ، ولا يشترط أن يغسل سبع مرات إحداهن بالتراب كما هو الشأن في غسل نجاسة الكلب ، بل يكفي في حصول الطهارة إزالة عين النجاسة بالماء أو المنظفات .
وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (20843) .

وتطهير السكين - وكذلك الآلات المصقولة - التي لا تتشرب النجاسة يكفي فيه المسح بقطعة من القماش أو غيره .
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

"وتطهير الأجسام الصقيلة كالسيف والمرآة ونحوها إذا تنجست بالمسح ، وهو مذهب مالك وأبي حنيفة ، ونُقل عن أحمد مثله في السكين من دم الذبيحة" انتهى .
"الاختيارات" (ص39) .

وعلى هذا ؛ فيمكنكم تطهير السكين التي يذبح بها ، والآلات التي يقطع بها ، إما بإسالة الماء عليها ، وإما بمسحها حتى لا يبقى لدم الخنزير أثر عليها .

فإن أمكن هذا فهو المطلوب ، وإن لم يمكن فلا أثر لنجاسة السكين أو آلات التقطيع على حل الذبيحة ، فالذبيحة حلال ما دامت ذبحت الذبح الشرعي ، ولكن ينجس من الذبيحة الجزء الذي أصابه دم الخنزير أو آثاره ، فإذا غسل اللحم بعد الذبح والتقطيع كان طاهراً .
والله أعلم .